العدد ٢٣٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add : Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone : 1180

الاعلانات
اجرة السطر محسوبة معلومة المرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٤ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٣١

وداعا

ايتها النفس الكبيرة !

ايها الزعيم الخالد !
ايها الراحل الكريم !
ايها المصلح الخالد !

لست بحاجة الى تأبين المؤبنين ولا تكريم المكرمين فانت عظيم بنفسك ، كريم بشمائلك خالد باعمالك !

فان كنا نحييك اليوم التحية الاخيرة الواجبة او نحتفي بمقدم جثمانك الطاهر الذي سينشرف بضمه والحدب عليه تراب هذه الارض المقدسة وحجارتها ، وسيتعطر باريج نشاطه وعالي همته جونا وسماؤنا فما ذلك لمجرد مدحك وتعداد مآثرك وفضائلك …

وانما يحدونا لقيام بذلك ما نشعر به من فخر بقيامك بجوارنا جسما كما كنت متصلا بنا روحا

ولو كشف الغطاء عن افئدتنا لرأيت في كل قلب من قلوبنا جدثا لرفاتك الطاهر

***

ايها الزعيم العظيم !
ايها الراحل الكريم !
ايها المصلح الخالد !

لست للهند وحدها ولا للشرق وحده ولا للمسلمين وحدهم وانما انت للانسانية كلها عربها وعجمها ، مشارقتها ومغاربتها فان ناديت يوما باستقلال الهند ، او بحقوق الشرق ، او رفعت الصوت جهرة بانصاف المسلمين ، فانما كنت ترمي الى اصلاح الانسانية جمعاء التي وان تألم عضو منها تألم له سائر الاعضاء

ولقد رأيت فلسطين تشقى فلم تمنعك اعمالك العديدة من ان تقف قلمك ولسانك وقلبك وجنانك على الانتصار لها ودوى صوتك الجهوري في الارجاء فردد صداه الخافقان وكان من تأثيره ونفوذه ما كان . . .

***

ايها الزعيم العظيم !
ايها الراحل الكريم !
ايها المصلح الخالد!

لقد قمت بما فرضته انت على نفسك ، فاضنيت ذلك الجسم ، على ما حباه الله من بسطة وقوة ، فنهضت بمرادك العظيم وجاهدت وناضلت واضعا الموت نصب عينيك حتى انك لما سافرت الى مؤتمر لندن أخيرا ، استصحبت معك الكفن والحنوط واعلنت للملأ انك اعتزمت على ان لا تعود !

ولقد كنت المثل الاعلى لكل من تحدثه نفسه بالطموح للمعالي ، وبلوغ قمة المجد ! فتعبت وضحيت حتى قضيت :

واذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرادها الاجسام

وكأني اسمع منادي الحق ينادي : « يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

وكأني سمع نفسك الكبيرة تجيبه : لبيك اللهم ! لبيك !

الى الجمهور الكريم

ترجو لجنة الاحتفال باستقبال جثمان فقيد الشرق مولانا محمد علي ، من الجمهور الكريم ان لا يذهب الى المحطة صباح الجمعة الا بعد الساعة الثامنة والنصف لتتمكن ادارة الامن العام من المحافظة على النظام ابان سير موكب الجنازة

مؤبنو الفقيد العظيم

ينتظر ان يؤبن الفقيد العظيم الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي باسم شمال افريقيا والمغرب . ويؤبنه الاستاذ التفتازاني باسم جمعية الرابطة الشرقية وسعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد ، رئيس جمعيات الشبان المسلمين باسم هذه الجمعيات

جثمان الفقيد في بور سعيد

حكومة مصر تشترك رسميا

ما كادت الباخرة باركندا التي تقل جثمان الفقيد العظيم مولانا محمد علي تصل بور سعيد حتى خف المستقبلون الى المرفأ يتقدمهم سعادة محافظ قنال السويس احمد كامل بك مندوب جلالة الملك ، وحضرة كامل سليم بك المندوب عن دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة ، ومندوب فخامة السر برسي لورين وغيرهم من كبار العلماء والموظفين والوفود الاخرى

وبعد مدة قليلة سار الموكب بنعش الفقيد محمولا على اكتاف رجال الشرطة ، ومحاطا بجنود البوليس من الجانبين الى ان وصل الى المسجد حيث صلي عليه

وبعد الصلاة حمل جثمانه الطاهر بكل جلال ووقار الى المحطة حيث اودع القطار المعد لنقله الى القنطرة ومنها الى فلسطين

دولة النحاس باشا وجنازة مولانا محمد علي

ندب حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا حضرتي الشيخ ابرهيم يوسف عطاالله بك وعلي لميطه بك لينوبا عن دولته في استقبال جثمان المرحوم مولانا محمد علي في بور سعيد وابلاغ مولانا شوكت علي عزاء دولته

من خطاب للزعيم الكبير مولانا محمد علي

القاه في المؤتمر الهندي العام

في اليوم الذي سافرت فيه انا والدكتور لونجي من الهند رفعت اعلام سوداء وصحبتنا «من القوم الذي مكثنا نعمل معهم سنوات» . امنية بان تغرق بنا السفينة!!

وانا الشخص الوحيد الذي وقع علي الاختيار من بين افراد حزبي لكي احضر هذا المؤتمر واست ادري من هم الذين اعتبر مندوبا لهم ولا ادعي انني ها هنا امثل اي واحد . وأؤمل من صديقي القديم المستر مكدونلد ان يستطيع البرهنة على انه رجل الحكم وانه لن يكذب حزبه ولا ضميره ولا وطنه وانتم يا ايها الرجال الذين تنتمون الى جميع الاحزاب اذا ساعدتموه استطعنا هنا ان نكون التاريخ

ثم اني اضع ثقتي وانا رجل جمهوري في الرجل الذي افتتح هذا المؤتمر بقاعة مجلس اللوردات وسواء اسميتموه صاحب الجلالة ام اي اسم اخر فانه (رجل) وهو يعرف الهند اكثر من وزير من وزرائه السابقين والحاضرين . وانا اهيب به ان ينصف ٣٢٠ مليونا يكونون خمس الانسانية جمعاء

اني لا اريد ان اعود الى بلادي الا اذا استطعت العودة ومعي مادة الحرية في يدي والا فلن ارجع الى وطني المستعبد وافضل ان اموت في بلد اجنبي ما دام بلدا حرا وسيكون عليكم ان تعطوني قبرا في بلادكم . انا لم آت لكي اطلب للهند حكم (الدومينيون) وانما اطلب الاستقلال التام »

رثاء سمو الامير محمد علي

ارسل حضرة صاحب السمو الامير محمد علي قطعة من قماش الكسوة النبوية الشريفة لوضعها على النعش ورثاء بليغا سيلقى على قبر الفقيد الكريم في القدس

وزير الافغان

ذكرنا في مكان اخر من هذه الجريدة ان سعادة وزير الافغان المفوض سيصل الى القدس صباح الجمعة وقد علمنا ان سعادته وصل امس الخميس وقد ذهب لاستقباله على المحطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فنزل في فندق (كراندنيو اوتيل)

البرقيات

بترول العراق والاحتكار

لفتت لجنة الانتدابات في جنيف في تقريرها المرفوع الى مجلس جامعة الامم انظار الحكومة البريطانية الى شكوى بعض الشركات ولا سيما (برتيش اويل فليمنت) من طريقة الاحتكار التي تتبعها شركة بترول العراق

بين ايران والعراق

قابل سميعي خان وزير ايران المفوض في العراق الموجود الآن في طهران وزير الخارجية والمظنون ان لمجيئه علاقة بالمفاوضات الدائرة بين العراق وايران حول عقد معاهدة تجارية وحل بعض المسائل

التليفون بين مصر وفرنسا

ترأس مسيو بونيه الوزير مادبة جمعية المشتركين في التلفونات واشار الى النجاح العظيم السريع في تحسين المواصلات التلفونية والى قرب اتصال فرنسا بالجزائر وكورسكا . تونس وافريقيا الغربية ومدغشقر وسوريا وشاطئ الصومال

لجنة الاتحاد الاوربي والازمة الاقتصادية العالمية

قررت لجنة الاتحاد الاوربي بحث الازمة الاقتصادية العالمية من جهة علاقتها بجميع الدول الاوربية ودعوة ايسلندا وتركيا والسوفيات الى الاشتراك في ذلك البحث وقد جاء من جنيف ان تركيا وروسيا وايسلاندا دعيت رسميا الى حضور جلسة مؤتمر الاتحاد الاوربي الذي يعقد في شهر مايو طبقا للقرار الذي اصدره المؤتمر في جلسته التي عقدت امس بعد الظهر . وقد وافق في هذه الجلسة على صيغة التسوية التي وضعتها اللجنة الفرعية بعد مناقشة حادة كان مدارها خصوصا على دعوة روسيا فقد وصف المسيو موهونكل وزير خارجية نروج هذه الدعوة بانها سابقة لاوانها وشدد في وجوب ادخال تعديل بهذا المعنى على القرار الذي يقرره المؤتمر فايد مندوبو اسبانيا وبريطانيا والبلجيك وهولندا وارلندا وسويسرا طلبه

بيان المستر مكدونلد عن الهند

خطب المستر مكدونلد مبينا اعمال المؤتمر الهندي فاثنى ثناء عاطرا على ما قامت به لجنة سيمون من الاعمال العظيمة وعلى الدور السامي الذي لعبه الامراء في جعل التسوية الاتحادية مستطاعة

ثم اشار الى النداء الموجه الى السير تاج بهادر سابرو باطلاق سراح المعتقلين السياسيين فقال اذا قوبلت دعوتنا الى السلام في الهند واعانت السكينة فان الحكومة بلا جدال لن تتردد في النزول على حكم الظروف الجديدة

العراق والاردن

قرر المجلس التشريعي الاردني ارسال تحية لبرلمان العراق وذلك بمناسبة قدوم الوفد العراقي لعمان وبمناسبة المساعي المشكورة التي تبذل لعقد معاهدة ولاء بين البلدين

سفارات الحجاز

وافقت الحكومة الهولاندية على ان يكون الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض في لندن وزيراً لدى الحكومة الهولاندية ايضا وسيعين له (ملحق) في الهاي ويبقى هو في لندن

اخبار سوريا

قلق الشيخ تاج !

يهم الشيخ تاج بالاشاعة التي راجت عن امكان تولية الملك علي عرش سوريا حتى انه لم يتمالك من ان يستفسر بالحاح عن ذلك من احد الذين زاروه . وهو معروف بشدة اتصاله بولاة الامور من الفرنسيين

ميزانية الدولة السورية

عقد اجتماع في المفوضية العليا برئاسة المستشار المالي والغاية من هذا الاجتماع النظر في ميزانية الدولة السورية المقدمة من حكومتها

قرارات مؤتمر الاوقاف

اقرت فخامة المفوض السامي بموجب قرار اصدره نهار الاثنين القرارات التي وضعها مؤتمر الاوقاف الاسلامية الذي عقد في دمشق في اواخر شهر كانون الاول .

رمضان المبارك في سورية

تقرر اعتبار يوم الثلاثاء غرة شهر رمضان المبارك وذلك نظراً لتلبد الغيوم وعدم امكان رؤية الهلال

الموقف السياسي في سورية

في بيروت اليوم فريق من اركان الكتلة الوطنية هم السادة هاشم الاتاسي وسعد الله الجابري وجميل مردم بك وعفيف الصلح وغيرهم وقد علقت الصحف السورية بهذه المناسبة تعاليق مختلفة ونسبت للسيد بهيج الخطيب حديثاً عن الانتخاب قال فيه ان الانتخابات ستجري في وقت غير الوقت الذي ينتظره الناس .

بعثة مصرية في دمشق

وصلت الى دمشق يوم السبت بعثة مصرية مؤلفة من تسعة طلاب من الذين تخرجوا من كلية الاداب بالجامعة المصرية لهذا العام وهم مرشحون لتولي مناصب التعليم في المدارس الثانوية المصرية وخصوصاً علم النفس

ردى يهدد بالفيضان

هطلت الامطار بشدة في منطقة الزبداني وامتلأت الاودية بالمياه التي انصبت في نهر ردى وشكلت شبه فيضان يتجه الى دمشق ولا تزال الامطار تهطل بشدة هناك .

المعادن
في شرق الاردن

جاء في النشرة السورية ان السيد عمر فائق من اساتذة مدرسة اربد اكتشف في وادي الشلالة الواقع بين اربد والرمتا حجراً يحترق ويستخرج منه زيت البترول وكمية هذه الاحجار كثيرة وقد استخرج منها الزيت للتجربة فرأى انه يصلح للمصابيح .

خونة ...!
« بيع الاراضي »

يبدي العرب في طولكرم نشاطاً عظيماً في بيع اراضيهم لليهود بواسطة سماسرة لفتت الصحف كثيراً بأسمائهم واسماء بائعي الاراضي أيضاً لاقترافهم جرم تدمير البلاد . كما أن اليهود يبدون نشاطاً أيضاً في مشتراها .

عجيب جداً أمرنا نحن العرب نتظلم ونشكو أمرنا لمن لا يهمهم الا اجلاءنا عن أراضينا وتسليمها الى متشردي ولونيا وروسيا

نبيع الاراضي الى اليهود ولا ضمير يعذبنا ونرى السماسرة يشتغلون وقاحة ليل نهار في مهنتهم الخسيسة دون خجل ولا حياء . والامة ساهية لاهية في الاحتجاجات والبرقيات فالى أين نحن سائرون يا ترى ؟.

ان من يمعن النظر في الامر ويرى المقدار الذي يتفرغ عنه العرب يومياً الى اليهود يجد أننا لا محالة عن هذه البلاد راحلون والى أين ؟

أنذهب الى مصر أم الحجاز أم لسوريا ؟ وكيف يمكننا العيش هناك . ونحن قد بعنا اراضي ابائنا واجدادنا الى اعدائنا ؟ لا شك اننا اذا رحلنا لا نجد من رأف بحالتنا ولا من يتأمل فينا الخير ، لاننا أضعنا أراضينا بايدينا

وهاك التفصيل

١ — صفقة عظيمة باعها أحد شيوخ ووجهاء طولكرم في أراضي الحرم الى اليهود

٢ — خمسة آلاف دونم من أخصب الاراضي في قلنسوة التابعة طولكرم في طريق البيع

٣ — أكثر من عشرة آلاف دونم في « وادي القباني » على أبواب الفراغ

٤ — خمسة آلاف دونم أخرى في سهل طولكرم في طريق البيع أيضاً .

٥ — خمسة آلاف دونم أخرى في أراضي الطيبة (هذا خلاف البيوعات الاخرى التي تجري يومياً)

فالى المحافظة على البقية الباقية أدعوا مفكري الامة ومن يهمه الامر من لجاننا وجمعياتنا وزعمائنا ان كان هنالك زعماء ولجان وجمعيات . والا فالى جهنم وبئس المصير !

طولكرم — شرحبيل

قلقيلية
لمراسلنا الخاص

القبض على عصابة ابو خيزران

كان يوم الاثنين الماضي موعد مسك الشقي ابا خيزران وذلك كما يلي :

(خليل الحفشة رجل من اهالي قرية (رأس عامر) كان الشقي يأكل ويشرب عنده مدة الستة الاشهر التي قضاها وهو (يشلح) الفقراء من الناس ويقطع الطرق اتفق مع حضرة الفاضل صلاح الزعبي اومباشي نقطة بوليس قلقيلية على اراحة الناس منه . فذهب صلاح افندي من مدة خمسة ايام ومعه — احمد التميمي (الذي حدثت له الحادثة) وعيسى قبعين ، وسعيد الجرس — وفي عصر يوم الاثنين الماضي بينما كانت العصابة تأكل طعامها في بيت خليل — وكانت الجنود كامنة في بيت آخر للرجل نفسه — اذا انقض عليهم خليل وابن عمه ومسكوهم فاسرع الجنود المذكورة وقبض عليهم وكبلهم بالحديد فذهب الخبر الى دائرة بوليس قلقيلية وطولكرم ووصل المستر دف فاقي ومعه (١٥) جنديا انكليزيا وذهبوا الى رأس عامر وساقوا الاشقياء الى قلقيلية مارين بهم من الشارع العمومي وهم يطلقون النار في الفضاء فرحاً

— ماذا عمل المستر دف ؟؟؟ —

وبعد ان وضعوهم في السجن طلب المستر دف اخت الشقي وامه واحضرتا الاكل والفراش وكان المستر فرحاً مسروراً بهذا النجاح وكان يحافظ على الاشقياء في اثناء نومهم خمسة انفار من البوليس اشد المحافظة

— البسة الاشقياء وسلاحهم —

يلبس الاشقياء ملابس بوليس وكان معهم بندقيات عسكرية و٤٠٠ فشكة ويحرزتهم من الملابس ما لا يحصى والامتعة المنهوبة وقد سر الاهالي سروراً عظيماً للقبض عليهم وقد ارتاحوا امنهم ومن مضايقة الجنود اثناء مطاردتهم

— قبضة اخبار ... —

قدم البلدة السيد عفيف عطعوط لتفقد شؤون المدرسة . فسر من ذكاء التلاميذ سروراً عظيماً ... افتتح فخامة المندوب السامي جسر الوسطه بحفلة كبيرة — يستعد للسفر الى القدس اكثر من (٣٠) شخصاً لحضور مأتم زعيم الاسلام الخالد الذكر مولانا محمد علي رحمة الله عليه .

الحالة الحاضرة في مصر
الاسكندريون يطلبون اقالة الوزارة

رفع عدد كبير من تجار واعيان الاسكندرية الى جلالة الملك عريضة موقعة من ١٨ الف شخص يطلبون فيها اقالة الوزارة الحاضرة وانقاذ مصر مما تعانيه من الحالتين السياسية والاقتصادية

عريضة اخرى

رفع وفد من اعيان مديرية الشرقية الى جلالة الملك عريضة عليها الوف عديدة من توقيعات النواب والشيوخ والمحامين والتجار وهم يطلبون فيها أن تخرج جلالته البلاد مما تعانيه الان باقالة الوزارة واعادة دستور سنة ١٩٢٣

المستر سيندر

ذكرنا للقراء شيئاً عن زيارة المستر سيندر للقطر المصري ولقد اشاعت الصحف ان زيارته لمصر هذه الايام انما كانت للتمتع بشمسها المشرقة ولكن المقالات التي نشرها في كبريات صحف لندن تنفي هذه الاشاعات اذ يفهم منها أن المستر سيندر جعل كل همه واهتمامه منذ وصل الى مصر دراسة حالتها السياسية والاقتصادية والحزبية . وربما كان موفداً من الحكومة البريطانية بصفة غير رسمية لموافاتها بملاحظاته . حتى تحل المشكلة المصرية على ضوء هذه الملاحظات والاراء لتفهما به

ماذا في الحزب الوطني

منذ نشوء الازمة السياسية المصرية الحاليه انسحب الاستاذ حافظ رمضان من الميدان السياسي ولم يعلم احد مقره . اما اسباب انسحابه وعدم اعلان رأيه في الظروف الحاضرة بصفته رئيس الحزب الوطني المعارض فسرها البعض بصداقته للوزارة الحالية وفسرها اخرون بكراهيته القديمة للوفد . وقد ذكرت الصحف ان الحزب الوطني نشط اخيراً لجمع شمله ولما شعر بذلك عبد الحميد بك سعيد اعتزم الانفصال عن الحزب نهائياً لانه يؤيد اراء صديقه الاستاذ حافظ بك رمضان

مندوب جلالة ملك مصر

صدر الامر العالي الى سعادة احمد كامل بك محافظ قنال السويس بان ينوب عن جلالة الملك في تشييع جنازة مولانا محمد علي وقد سافر سعادته حالا الى بور سعيد لهذا الغرض

حوادث وأخبار

خلاف في المهد

ذكرت رصيفتنا صوت الشعب الغراء أنه في نحو الساعة الثالثة بعد الظهر من نهار أمس جاء موعد صلاة الروم الاورثوذكس وكان الارمن قد انتهوا من صلاتهم في المهد وقد رفع الراهب الارمني جميع ما يخص الارمن من أدوات دينية في مكان الميلاد وجاء الراهب الاروثوذكسي ووضع إيقونة وغطاء فوق المذبح فاعترض الارمن على الغطاء بحجة أن غطاء الارمن يجب أن يبقى غير أنه لوحظ أن ماعمله الروم الاروثوذكس هو ما جرى به العرف . لذلك لم تتدخل الحكومة لرفع الغطاء الاروثوذكسي على أن الارمن رفعوا الاحتجاج للمقامات العالية

أكاليل

شرعت الهيئات الوطنية والاندية تبعث باكاليل الزهور لتوضع على نعش الفقيد العظيم مولانا محمد علي وقد علمنا أن الجمعية الاسلامية في حيفا وأهالي بيت جالا ونادي الشبيبة اللحمية في بيت لحم وغيرهم قد بعثوا باكاليل فخمة لهذا الغرض

سكك الحديد يوم الجمعة

ذكرت الكرمل الغراء أنه بعد أن عرضت السكة الحديدية المساعدة على الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا واجراء التسهيلات رفعت اجرة الراكب في الدرجة الثالثة ذهابا وإيابا بين يافا والقدس من عشرة قروش الى ١٥ قرشاً وأبقت الدرجة الثانية على حالها وكذلك الاولى فكانها تريد أن تستفيد من الفرصة ولم يسبق أن عاملت اليهود بهذه الصورة !

العجز في مالية الصهيونيه

جاء في البرقيات اليهوديه الاخيرة ان اللجنه التنفيذيه الصهيونيه في لندن عزلت طائفة كبيرة من موظفيها وستخفض عشرين بالمائه من رواتب الموظفين الباقين

سعادة وزير الافغان المفوض

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برقية من مصر تفيد ان سعادة وزير الافغان المفوض سيحضر الى القدس صباح الجمعة ليشترك بنفسه في جنازة الفقيد العظيم

رئيس بلدية القدس

علمنا ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس لزم داره منذ ثلاثة ايام لتوعك بسيط طرأ على صحته نسأل الله ان يتم على سعادته ثوب الصحه والعافيه

الامطار في العقبة

في الاخبار الواردة من شرقي الاردن أن العاصفة الاخيرة التي هبت بشدة في جهات معان والعقبة أحدثت اضراراً عظيمة فقد هدمت قسما من ابنية العقبة وأعقبها شتاء شديد أشبه بطوفان عرم غمر نصف مدينة العقبة ، ووجدت جثث أربعة من الاهلين وعدد كبير من الماشية التي أغرقتها السيول . أما في معان فكانت أقل ضرراً منها في العقبة

في عالم المحاماة

أذن سعادة قاضي القضاة بالنيابة لكل من السادة الاتية اسماؤهم بمزاولة مهنة المحاماة في فلسطين وهم :

ابراهيم أفندي نجم (يافا) ومحمد افندي فهمي ، وداود افندي حمدان ، وحسين افندي حسونه ، وتوفيق افندي شاهين وثلاثه من اليهود .

عدد السيارات في فلسطين

بلغ عدد السيارات المسجلة في فلسطين حتى اوائل هذا الشهر ٢٨٣٣ سيارة وصل منها ١١١٠ سيارات في عام ١٩١٨ و٨٢٣ سيارة في العام الماضي وبلغت واردات الحكومة من رخص السيارات في العام الماضي ٣٦١٣٢ جنيهاً وايرادها من الرسوم المفروضة على الزيوت والبنزين ١٨٩٤٨٦ جنيهاً

بين مصر والعراق

زار قنصل مصر في اليومين الماضيين ولاة الامور في وزارتي الخارجية والحقانية وطالب بسرعة وضع مشروع المعاهدة المتضمنة تسليم المجرمين في البلدين .

والمفهوم ان السبب في عدم انجاز هذه المعاهدة بالسرعة المطلوبة هو ان الحكومة المصرية قررت أن تحرر المعاهدات والاتفاقات بين مصر والبلاد التي يتكلم أهلها العربية بهذه اللغة لا باللغة الفرنسية

رابطة العلماء

كنا دعونا في عدد سابق علماء فلسطين للتفكير في الوسائل التي تحفظ كيانهم وترفع مستواهم وتلم شعثهم ليسنموا منزلتهم اللائقة بتمثيلهم مركز النبوة العظيم . وما فكرنا في مثل هذا الا حينما شاهدنا الخطوب تتضافر على الامة الفلسطينية حتى اصبحت كقطع الليل المظلم والعلماء الذين هم رسل الرحمة لنجاح الامة في كل عصر متقاعسون عن اداء واجبهم الديني والاجتماعي وقد لبى نداءنا كثير منهم وأخذنا نبحث في هذا الامر بحثاً جديا استغرق ساعات طوالا كان من نتيجته ان قرر المجتمعون ارسال كتب الى أصحاب العقول الراجحة والاراء الحكيمة من العلماء وقد كان ذلك وارسلت الكتب ولكن لم يجب أحد الى هذه الغاية النبيلة الشريفة . لخوف علماء الاسلام الذين من واجبهم أن يذودوا عن بيضة الدين الحنيف ويحموا حقيقته على مناصبهم وفقدان روح التضحية ، والاخلاص فيهم

والان قد رأينا بعض من حضروا اجتماعنا يوجهون نداء حاراً الى العلماء على صفحات «الحياة الغراء» فاكبرنا هذه الهمة وثارت تلك الفكرة ثورتها الثانية في نفوسنا الجياشة بحب قيام العلماء بواجبهم المحتوم فلذلك نوجه هذا النداء لعامة العلماء الفلسطينيين في القرى والامصار لعقد مؤتمر عام في احدى المدن للتفكير في ايجاد « رابطة العلماء »

ايها العلماء

أما يكفي ما انحدرنا اليه من الهوان ولحقنا من الخذلان ووصمنا به من سبة وعار لركوننا الى الكسل وتقاعدنا عن العمل وعدم استفزاز الكوارث التي تصب فوق رؤوسنا صباً فاحدثت جروحا دامية في حميتنا الدينية : وشجاعتنا الاسلامية : وجرأتنا الادبية حتى غدونا انضاء لباس المهانة والانحطاط وغرض اللوم والتقريع ودريئة لسهام المارقين . لقد بعث الدين في نفوسنا نور الاخلاص والعمل والارشاد وحب المجد والاخذ بيد الامة لارتقائها غارب الخلود وذروة السعادة . فكانت هذه النفوس جرما كثيفاً عكس ظله على أعمالنا فغدت سوداء بدل ان تبعث هذا النور وترسل شعاعه حتى يضيء لنا طرق الهدى وسبل الرشاد ويفتح أمامنا باب المجد والنهوض والعمل

غرس الدين دوحة الفضيلة والجد فاثمرت حنظل الفشل وصبر الصبر على الضيم وكان يجب ان تعطي ثمراً شهياً تقتطفه الامة من ثمر أفنان ارشادكم امطرتم الدين مزن الشهامة والعظمة اذ سقى روضة عقولكم ففاض ماؤه فيها وجف من عليها ربيع الحمية فغدت صحراء يبابا خالية من زهر الشهامة وورد الوطنيه وريحان حب الدين بعد أن كانت تبعث شذاه وكان الواجب ان تزكو هذه العقول وتزهر تلك النفوس حتى يتمتع باريج محاكاتها الشعب وينتعش بنضرة لرؤيتها

ولعمري ان هذا جد عجيب منكم! فهل كان ذلكم النور لهيباً حرق تلك العقول ؟ أم ان تلك الدوحة كانت بنت سعدان وذلك المطر كان حجارة سجيل

كفى ذلا وضعة : وخمولا وسوء دعة فقد حل فيكم يوم البوار واشفت بلادكم على الدمار وخرت شهب الضلال على الامة الاسلامية من سماء نشاط الملحدين والمبشرين وأخذ يستنصر بكم ويطلب انقاذه متلمساً بغيته من خلال عمائمكم فلا يجد له نصيراً

وفوقت الى صدر الامة سهام الهلاك عن قوس حقد الاعداء فلم تجد منكم ترساً يرده وقد اعدتكم الى ذلك بل قد سل العدو سيوف الذل من جفن الجشع فطعنكم بها فاراق دماءكم ولا زلتم بهذا العمل راضين فالبدار البدار لايجاد هذه الرابطة التي ستقيلكم من هذه العثرات وتخفف عنكم بعض الويلات وتشيد لكم بيت العز والشرف لتلجأوا اليه يوم الملمات . اغرسوا اشجرة هذه الرابطة لتقتطفوا منها ثمراً شهياً يغذيكم ويغذي امتكم التي تستنجد بكم وبذلك تكونون قد عملتم لانفسكم وللامة والدين

خلوصي بسيسو الكيالي
من علماء التخصص للازهر
محمد تقي الدين النبهاني
بدار العلوم العليا

سائق فلسطيني يقبض
عليه في دمشق

بينما كان سائق السيارة احمد قاسم من اهالي الناصرة ماراً بسيارته في احد احياء دمشق خرج دولاب السيارة من موضعه فتدهورت وصدمت احدى النساء فكسرت اضلاعها وقد قبض على السائق واودع السجن رهن التحقيق

التهمة المنتحلة
لحكومة فلسطين والشيوعية

في الشرق فكرة ممقوتة جاءتنا بها اليهود فاخذوا ينشرونها بين عامة الناس حتى انخدع بها كثيرون واندفع وراءها بعض ذوي الاغراض والشهوات لقضاء لبانات لهم منها . فوقع في شركها كثير من الناس اكثرهم من اليهود اعتنقوا مبادئها الهدامة فجنوا بذلك على انفسهم جناية لا تغتفر لهم — هذه الفكرة ايها القارىء هي الشيوعية

من أين جاءتنا هذه الفكرة يا ترى وعن اي طريق وصلت ؟! هذا سؤال نوجهه الى السادة الانكليز الذين يعرفون الحقيقة اكثر من غيرهم ولكن لا باس من ذكر ذلك للناس حتى يطلعوا عليها .

لا شك انها جاءت من روسيا بواسطة اليهود الذين اتوا من تلك البلاد وما جاورها الى هؤلاء الى فلسطين على علم من الحكومة طبعاً — واخذوا يجوبون شرق البلاد وغربها داعين الناس اليها واستعانوا ببعض الصعاليك المارقين فصاروا يجرونهم الى حيث شاءت لهم اغراضهم القتالة ومبادؤهم المضرة وسرعان ما وجدوا دعاة هذه الفكرة مرعى خصيباً باهمال الحكومة وتغاضيها الى أن اصبحت داء قتالا في كل قطر حلت به .

جاء الصهيونيون بهذه الجرثومة الخبيثة ووجدوا لهم انصاراً ومعينين ممن لا يخافون الله والشرف ومكنوا في بلادهم عدواً هي الشيوعية التي هي اشد خطراً واكثر ضرراً من الصهيونية والاستعمار الانكليزي حتى ضللوا كثيرين واستمالوا اليهم بعض العامة وطبعوا فيها بعض الخاصة بسببها شوهت حقائق والصقت بكثيرين هم بالحقيقة بريئون منها الى اصبح الانكليز يتخذونها وسيلة لرمي كل وطني مخلص لبلاده وامته بها

ولما كان دعاة هذه الفكرة يهود واليهودي يخدم يهوديته قبل كل شيء فهل يعقل ان يأتونا بشي فيه خير لنا وهل من الصالح ان نركن الى هؤلاء الذين استتروا تحت هذه الدعاية لبناء الوطن القومي ؟ كلا وربي ! فانا لا اشك بان الشيوعية هي بنت الصهيونية وهي تخدم فكرة الوطن القومي اكثر من الصهيونيين انفسهم وان كانت هي لا تقول بهذا القول ولكن ذلك حقيقة الواقع

وهي من ناحية اخرى تخالف القومية العربية الذي يسعى من اجلها كل عربي في هذه البلاد ويضحي في سبيلها كل مرتخص وغال لذلك يجب أن ننظر الى الشيوعية نظرنا الى اعظم جرثومة قتالة في البلاد

أسوق هذه الكلمة بمناسبة تفتيش الحكومة لبيتي في ١٩ الجاري واتهامها اياي بالشيوعية التي امقتها مقتاً شديداً لما فيها من الافكار الاباحية الهدامة

ولقد نربأ بالشرف الانكليزي ان يتلطخ برمينا بهذه الفكرة وهو يعلم حق العلم اننا منها براء واننا انما نسعى في سبيل استقلالي واضح النهج بين الخطة لا مأخذ فيه ولا شبهة ولو ان ضرر هذه التهم يلحقني وحدي ويلحق افراداً قلائل من الشعب مثلي لما كان في ذلك شيء يستوجب تحريك القلم لنفيه واضحاضه ولكن هذا الضرر يتصل باناس من الزعماء الكرام الذين هم مثال يحتذى في الاخلاص ونصاعة الطوية وبياض النية .

اننا نعلم حق العلم أن غاية الحكومة من رمي الوطنيين بالشيوعية هي محاربة مبدأ الوطنية محاربة اغراض بحتة باسم الشيوعية وغيرها من التهم الباطلة والشرف والعدل يقضيان على هذه الحكومة أن تجعل الوطنية نفسها هي الدافع لكل تصرفاتها هذه كما يقضيان علينا بان نصرح بذلك لا ان تنتحل الذرائع انتحالا اصبح امره مفضوحا .

بعد هذا كله نحب ان نصرح للحكومة بان اخذها ايانا بهذه التهم التي لا تستند الى دليل هو اخذ غير مرض ونطلب اليها أن تقلع عن الاخذ بمثل هذه الاسباب والوسائل فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل

يافا ٢٠ — ١ — ٩٣١

اسماعيل الطوباسي

***

من لا ارض له
لا وطن له

***

متى تنقضي الضائقة المالية
اقوال الخبيرين في انجلترا وامريكا

طلعت علينا صحف انكلترا الكبرى المؤرخة في أول يناير الجاري وفيها تكهنات كبار رجال الاقتصاد والمال في انجلترا وأمريكا عن الضائقة المالية وهم بين متيمن ومتشائم . وقد رأينا أن نلخص أقوالهم هذه لما فيها من الفائدة ولاسيما ان ضائقتنا الاقتصادية التي نئن منها انما هي جزء من كل من الضائقة العالمية

﴿ أقوال الخبيرين في أمريكا ﴾

نشرت الصحف الامريكية الكبرى التي تصدر في نيويورك تكهنات عديدة عن سنة ١٩٣١ الجارية من أقلام كبار الماليين ورجال الاعمال والاشغال والموظفين . وقد جرت عادة أمثال هؤلاء في الماضي أن يتحدثوا عن المستقبل بروح التيمن والتفاؤل الكثير ولكنهم هذه المرة أبدوا بعض الاحتراس والحذر لان سنة ١٩٣٠ ختمت والحركة التجارية في امريكا على اوطئها واورثت اختها سنة ١٩٣١ كثيراً من مشاغلها الجسام.

وفحوى اقوالهم ان المستقبل ليس « ازرق ولا زورديا » كما عبرت عنه الصحف الانجليزية أي وسطاً بين التيمن والتشاؤم

مثال ذلك ان المستر لامونت وزير التجارة قال في مقال ان ما في بناء امريكا الاقتصادي من القوة الغريزية الموروثة يمكن البلاد من قيادة العالم للنهوض من ورطته الحاضرة وتجديد شبابه بسرعة . ومن رأيه انه لا يمضي الا القليل حتى تعود الى الجمهور قوته الشرائية مما وفر من الاموال بعد الازمة الماضية ولا سيما ان الحاجات التي اشتراها قبل الازمة عتقت وبليت ولا غنى له عن التجديد

وقالت « نيويورك ورلد » في مقال افتتاحي : ان الذين لا يعدون سنة ١٩٣١ سعيدة الا اذا أعادت اليهم الرخاء الذي يظنون انهم كانوا يتمتعون به منذ سنتين — هؤلاء ستخيب سنة ١٩٣١ ظنونهم . « ومع ذلك فاذا كان الصحو خيراً من الشرب وكان العلم بالشيء خيراً من حلم الاحلام فان عيد رأس السنة هذا خير الاعياد في هذا الجيل »

وقد عقدت الجمعية الامريكية الاقتصادية مؤتمراً في مدينة كليفلند وسئل اعضاؤها عن رأيهم في الضائقة الحاضرة فقالوا ما خلاصته انهم يرجون تحسناً بطيئاً مدة السنة وانه قد تطرأ « أزمة كاذبة » في الربيع القادم ولكنهم لا يرجون عودة المياه الى مجاريها في خلال اثنى عشر شهراً

ووصف بعضهم الضائقة المستحكمة الان بانها أشد الازمات التي انتابت أمريكا بلا استثناء وان لم تكن اطولها لان الازمة التي اجتاحت البلاد سنة ١٨٨٣ دامت ٤٥ شهراً

ووافق مدير بنك « الفدرال ريزرف » المشهور على قول من قال ان الضائقة الحالية اشد الضائقات التي حدثت منذ مائة سنة

وقال أحد رؤساء الجامعات الكبرى ان تسعة أعشار الازمة الحالية تعزى الى شدة التوسيع في الانتاج الزراعي والصناعي وهذا يعزى الى شواذ الحرب العظمى مثل دفع الديون غير التجارية ذات الصبغة السياسية

وهرب رؤوس الاموال من بعض البلاد وعظم ارتفاع أجور العمال في البعض الاخر

وقال مدير احدى الشركات الكبرى ان من اعظم مظاهر الحركة المالية في السنوات الاربع الماضية تسرب الاموال من داخلية أمريكا الى مدنها الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وغيرهما مما دل على اضطراب حركة الاعمال والاشغال في الداخلية، وهذا من اسباب هبوط أثمان العروض والسلع المختلفة في جميع اجزاء العالم. وليس ثمة دليل على ان حركة تسرب الاموال هذه وقفت عند حد. ولا ريب ان انتعاش أمريكا انتعاشاً دائماً يتوقف بعض الشيء على عود الثقة الى الولايات الغربية الوسطى ومنع تسرب الاموال

أقوال الخبيرين في انكلترا

نشرت الديلي تلغراف مقالة لكاتب مشهور لخص فيها أقوال الخبيرين في انجلترا عن الضائقة الحالية وقد اقتطفنا منها الخلاصة الاتية:

وهذا الخبير يحض الناس على التفاؤل وذلك على التشاؤم وذلك على الامرين. وقال رئيس الوزارة في خطبه انه لا يسعنا أن نقف مكتوفي الايدي وسط هذه الازمة الشديدة وانه يجب ألا ندع أي ضعف شخصي فينا يقف في سبيل المساعي التي تبذلها الامة لمقاومة الازمة

والحق اننا لم نكن في زمن من الازمان محتاجين الى الاغتباط احتياجنا اليه الان، لان بعض مشاغلنا لا وجود له الا في مخيلاتنا ولا منشأ له الا تشاؤمنا ويخيل الي أن تفاؤل رئيس الوزارة لا ينطبق على الواقع ولكنني اعترف بانه يدعو الى الاغتباط وانشراح الصدر

وقال رئيس أساقفة كنتربري ان أمامنا قلقاً عظيماً ومهمة شاقة، ولكنه في الوقت نفسه خالف الذين يصفون حال زراعتنا وصناعاتنا بانها حال مخيفة مروعة وأضاف الى ذلك قوله ان وصفاً مثل هذا ولد ضباباً يحدث في القلب قشعريرة وفي العقل خدراً وفي مشيئة الامة ضعفاً

وقال الدين أنج أحد كبار رجال الدين: ان هذا الوقت وقت تثبيط شديد للعزائم. ولم يظهر المستقبل في عيون اهل هذه البلاد أشد حلكا مما هو الان ولا استثني من ذلك أيام الحرب الماضية

على ان مجلة «الافريكان ورلد» ابدت تفاؤلا كبيراً اذ انشأت مقالا بعنوان «سنة اعظم مما لا تنتظرنا» قالت فيها:

عندنا دلائل تدل على أن سنة ١٩٣١ قد تكون لها «بطانة من فضة» رغم تخرص المتخرصين وتشاؤم المتشائمين. فصناعة الذهب (مناجم الذهب) في جنوب افريقيا هي احسن اليوم منها في كل زمان مضى. وبلغ ما استخرج من الذهب في السنة الماضية اقصى ما عرف حتى الان، ووزعت على المساهمين ارباح قدرها ثمانية ملايين ونصف مليون جنيه

وصناعة الماس تبشر بالخير اما المعادن الخسيسة فان مستقبلها غير جلي الان ما عدا القصدير

ويقال وجه الاجمال ان سنة ١٩٣١ الجارية ستكون بدء آخر الضائقة كما يقول الانكليز في بعض تعابيرهم وحلقة الاتصال بين سني الجوع المدبرة وسني الشبع والري المقبلة وهي سبع في كلتا الحالتين او نحو السبع تأتي دواليك كل حين من الدهر

وكذلك يقال ان سنة ١٩٣٢ ستكون بدء سني الخير والرخاء والعاقل من اتعظ بامسه فذخر لغده الشمس

ساعات ملك الانكليز

من الوظائف الثابتة في بلاط ملك الانكليز وظيفة (مفتش ساعات الملك) وهي من الوظائف ذات المسؤولية. وللمفتش بضعة أعوان يساعدونه في العناية بساعات الملك التي لا يقل عددها عن ١٠٠ ساعة لان في قصر وندسور وحده ٣٦٠ ساعة. وفي قصر بكنجهام ١٦٠ ساعة وبعض هذه الساعات كبير الحجم جداً وبعضها صغير ودقيق ... ولدى كبير الامناء كتاب فيه تاريخ ووصف كل ساعة

ومن هذه الساعات ساعة ضخمة تدور بانتظام تام منذ مائة سنة. وتسمع دقاتها على مسافة ثلاثة اميال

بينما ساعة أخرى دقيقة الحجم جداً ولا يتجاوز قطرها سنتيمتراً واحداً وقد اهداها هنري الثامن لزوجته (اناولين) التي حكم باعدامها فيما بعد.

على أن اغرب ساعات الملك هي ساعة بقصر بكنجهام مصنوعة على شكل رأس زنجية تظهر الساعات في احدى عينيها... والدقائق في عينها الاخرى. وهي من صنع رجل افرنسي ويرجع تاريخها الي عهد لويس الخامس عشر.

انتهاء الخلاف في رام الله

اجتمع اليوم رئيس بلدية رام الله مع الاستاذين مغنم افندي وجورج افندي صلاح بصفتهما مفوضي الاكثرية الساحقة من أهالي رام الله واتفقوا فيما بينهم على ان يؤثروا المصالح العامة على غيرها. لذلك حرر رئيس بلدية رام الله كتابا الى القائمقام يطلب فيه من الحكومة ان لا توافق على المعاش الذي كانت قررته له اكثرية المجلس البلدي وانه يتنازل عن هذا المعاش ولذلك حرر أيضاً الوكيلان المذكوران كتابا الى القائمقام يسحبون فيه الاعتراضات التي كانا قدماها على الميزانية وبهذا البند آملين أن يكون تعديل الميزانية على ما يوافق المصلحة العامة ولذلك يسرنا أن نعلن أن الخلاف القائم بين الاكثرية الساحقة في البلدة قد انتهى وعادت المياه الى مجاريها فنأمل أن يقوم ابناء رام الله عموما لتحسين بلدتهم حتى تصبح مصيفاً مستكملا جميع اسباب الراحة لا للاهالي فقط بل لجميع الاقطار العربية المجاورة



أضاليل!

ذكرت البالمين ولتين أن عريضة وقع عليها أكثر من ربع مليون نسمة من العمال قدمت الى الحكومة البريطانية ضد الكتاب الابيض الخاص بفلسطين!

***

من لا ارض له
لا وطن له



الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة القدس